وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نظم شذور الذهب
في
كلام العرب

الشيخ محمد بن محمد عبد الله بن محمد المامي اليعقوبي

تم تنزيل هذه المادة من
موقع شذرات شنقيطية
www.chadarat.com

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحمدُ لله الذي قد علَّما آدم الاسماء وموسى كلَّما
وأنْزَلَ القرآن خَتْم الكُتُبِ على النبيِّ بلسانٍ عربي
صلَّى عليه ربنا وسلَّما وآلِه والصحبِ أَنْجُمِ السَّمَا
هذا وإذْ كان شذورُ الذهبِ لابْنِ هشامٍ في كلام العَربِ
طِبْقَ اسْمه، بل كان شَمْس صَحْوِ يحوي قواعدَ أهمِّ النحوِ
في غاية الإيجاز والبيانِ كثير الاستشهاد بالقرآنِ
أردتُ خدمةَ الكتاب المنْزل بنظمه، قصدَ الثواب الأجْزَلِ
ملبياً طلب بعض النجَبا ولستُ أهلاً للذي قد طلَبا
لكنّني بالله أستعينُ يا من به التوفيقُ والتمكينُ
فوالِ بالنفع العميم صيِّبَهْ ربِّ وأحينا حياةً طيبهْ
وهَبْ لنا نورَ الوجوه الناضرهْ (والله يقضي بهبات وافرهْ)

الكلمة وأقسامها

حقيقةُ الكلمة لفظٌ مفردُ واسماً وفعلاً ،ثم حرفاً تَرِدُ
فالاسمُ ما يَقبل (أل) أو الندا والجر أو إسناد ما قد أسندا
والفعل أقسام فماضي الاَزمنهْ يقبل (تا) التأنيث ،أعني الساكنهْ
مثلَ ﴿رَبَتْ وأنبتتْ﴾ وبئسا ونِعْمَ منه وعسى ولَيْسا
والأمر ما دلَّ على مُطالبهْ مَعَ قبوله لـ(يا) المخاطَبهْ
ومنه هات وتَعَالَ كاتئدْ مضارعٌ يقبل لم كـ﴿لم يَلِدْ﴾
وهو بحرف من (نأيت) افتتحا وحكم هذا الحرف أن ينفتحا
إلا إذا كان من الرباعي ماضيه فاضمُم كأجيبُ الداعي
وغير ذا الحرف كهل وفي ولمْ كلامُنا قول مفيد قد يُؤَمْ
أقسامُه خبرٌ أو إنشاءُ وطلبٌ أيضاً لمن يشاءُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

باب الاعراب

وأمَّا الاِعراب إذا يُفسَّرُ ... فأثرٌ ظاهرٌ أو مقدَّرُ

في آخر اسمٍ متمكِّنٍ وفي ... مضارعٍ به العوامل تفي

أنواعُه رفعٌ ونصبٌ فيهما ... معاً والاسمَ جُرَّ والفعلَ اجزما

وارفعْ بضمٍّ وانصبنْ بالفتح، جُرْ ... بالكسر واجزم بالسكون أن يَسُرْ

وخرجتْ عن ذلك الاعراب ... بالاصل سبعةٌ من الأبواب

فالجرُّ في ممتنع من صَرْفِ ... كـ﴿في مواطنَ﴾بفتح صِرْفِ

إلا إذا أضفته وما بُدي ... بـ(أل) كـ﴿عاكفون في المساجد﴾

وانصبْ بكسرٍ كلّ جمع ياتي ... بألفٍ و(تا) كـ﴿مسلمات﴾

كذا أولات ألحقت بالحمل ... عليه ﴿إن كُنَّ أولات حمل﴾

و(ذو) إذا أتى بمعنى صاحب ... وما لغير اليا أضيف من أب

أخٍ، حمٍ ،هنٍ، فمٍ إذا حُذفْ ... ميمٌ فبالواو ويا وألفْ

والهن فيه النقص أفصحُ وَزِدْ ... قَصْرَ أبٍ، أخٍ حمٍ، فقد عُهِدْ

والرفع بالألف للمثنّى ... والجرُّ والنصب بياء عنا

توسَّطت فتحاً وكسراً وكما ... ثنِّي في جميع ما تقدَّما

اثنان واثنتان ثنْتان كِلا ... كلتا مضافيْن لمضمَرٍ تلا

جمعُ المذكرين ذو السلامهْ ... لرفعه الواوُ أتى علامهْ

كعامرون مسلمونَ مَثَلا ... مما من الأعلام خَصَّ العُقَلا

أو الصفات وبياءٍ جاورهْ ... كسرٌ وفتحٌ انصبنْه واجرُرَهْ

وأُلحقت به أولو، أهلونا ... وأَرَضُونَ ثم عِلِّيونا

ونحوه عشرون والسنونا ... وباب هذين وعالَمونا

ونحو يفعلان، يفعلونا ... وتفعلين يُثبتون النونا

علامةً لرفعه وجَزَمُوا ... بحذفها إن نَصبوا أو جزموا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والفعـــــلُ إن يعتـــــلَّ منـــــه العجْـــــزُ كمثـــــل يرمـــــي وكيخشـــــى ،يغـــــزو
فجزمـــــــه بحذفـــــــه وأولـــــــوا ﴿مـــــن يتقـــــي﴾ فيمـــــا تـــــلاه قُنبـــــلُ

فصل

والحركـــــــاتُ كلُّهـــــــا تقـــــــدَّرُ في كـــــ(غلامـــــي) والفـــــتى إذْ يُقْصَـــــرُ
والضـــــم والكســـــر بنحـــــو الســـــاعي وذا بمنقـــــوص دعـــــاهُ الـــــداعي
وفي كيخشـــــى الفـــــتح مثـــــل الضـــــمِّ والضـــــمُّ ينـــــوى في كيـــــدعو، يرمـــــي

باب

قـــــد عُرفـــــتْ بضـــــدها الأشـــــياءُ فضـــــد الاعـــــراب هـــــو البنـــــاءُ
ثم مـــــن المـــــبنيِّ مـــــا يكـــــونُ مطَّـــــرداً في بابـــــه الســـــكونُ
كقولـــه ﴿يرضـــين﴾ أو ﴿يُرضـــعن﴾ مـــنْ مضـــارع بنـــونهن يَقتـــرنْ
وهكـــذا الماضـــي إذا بـــه اقتـــرنْ ضـــميرُ رفـــعٍ متحـــركٌ سَـــكَنْ
والامـــر مـــبنيٌّ علـــى الســـكونِ أو مـــاينوبُ مثـــل حـــذف النـــونِ
كـــ﴿اسجد﴾ و﴿قَري﴾ و﴿ادخلوا في السلمِ﴾ وكـــ﴿اســـتقيما﴾ و﴿ادع﴾ واخـــش وارْم
وســـبعةٌ تُـــبْنى بفـــتحٍ أبـــدا مـــاض مـــن الضـــمير قـــد تجـــرَّدا
كـــذا المضـــارعُ بُـــني بـــالفتح إنْ بنـــون توكيـــدٍ مباشـــرٍ قُـــرِنْ
﴿لينبـــــذنَّ﴾ و﴿ليســـــجننَّا وليكونـــــاً﴾ لا ﴿لتبلونَّـــــا﴾
ومـــا مـــن الأعـــداد جـــا مركَّبـــا كمـــا أتـــى في الـــذكر قبـــل ﴿..كوكبـــا﴾
أو الظـــروفِ وهـــو ذو انعـــدامِ في الـــذكر كـــالأحوال والأعـــلامِ
كبيـــتَ بيـــتَ وكـــبينَ بينـــا وبعلبَـــكَّ حيـــث قيـــل يُـــبنى
كـــذا الزمـــانُ المبـــهمُ المضـــافُ لجملـــة وذا لـــه أصـــنافُ
بنـــاؤُه مـــن قبـــل فعـــلٌ بُنيـــا كحـــينَ عاتبـــت المشـــيب انتقيـــا
ورجَّحـــوا إعرابَـــه إن وَرَدَا مـــن قبـــلِ فعـــلٍ معـــربٍ أو مُبتـــدا
فنـــافعٌ قَـــرَأَ ﴿يـــوم ينفـــعُ﴾ علـــى البِنـــا ومـــن ســـواه يرفَـــعُ
ومُبـــهَمٌ زمانـــاً أو ســـواهُ أضـــيفَ للمـــبنيِّ قـــد ســـاواهُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كـــــ(دون) ،بـــين، مثـــل بانفتـــاحِ ولـــيس في الإعـــراب مـــن جنـــاحِ
وابْـــنِ اسْـــم لا نافيـــة للجـــنس إن كـــان بـــانفرادِه ذا أُنْـــسِ
بـــالفتح أو أَحَـــدِ نـــائبين كـــ﴿لا جـــدال﴾ وفـــلا ألفـــين
لا ســـابغاتٍ ثم إن الأرجَحَـــا في ذا ومـــا أشـــبهَهُ أن يُفتحـــا
ونصـــبُ الاســـم الثـــان مِـــنْ لا رجـــلا ظريـــفَ والرفـــع وفـــتح قُـــبِلا
وهكـــذا الثـــاني مـــتى مـــن نحـــو لا حـــول ولاقـــوة تَفْـــتَحْ أوّلا
وامنـــع لنصـــب الثـــان إن رَفَعْتـــا والفـــتح جنـــب إن فَصَـــلْتَ النعتـــا
كـــذا إذا مـــا غـــير مفـــردٍ وقـــعْ هـــو أو المنعـــوت فـــالفتح امتنـــعْ

مالزم البناء على الكسر

وخمســـةٌ بناؤُهـــا محتـــومُ بالكســـر وهـــي العَلَـــمُ المختـــومُ
بويـــه مثـــلَ ســـيبويه وانْـــمِ جـــوازَ مَنْـــعِ صـــرفِه للجَرْمِـــي
فعـــالِ الامـــرِ كنَـــزَال وأســـدْ بنـــاؤُه بـــالفتح عنـــدهم أســـدْ
وفي النـــدا في الســـبِّ للإنـــاث كيـــا فَســـاقِ وكيـــا خَبـــاثِ
وقســـمُها في كـــلِّ فعـــلٍ تمّـــا مـــن الثلاثـــي مـــتى ألَمّـــا
فعـــال في مؤنـــث الأعـــلام كمـــا لـــدى الحجـــاز في حَـــذامِ
وأمـــسُ إن تُـــرِدْ بـــه معيَّنـــا لـــدى الحجـــازيين بالكســـر ائْـــبنى
والجـــلُّ مـــن بـــني تمـــيمٍ وافقـــا في كســـفارِ ووبـــارِ مطلقـــا
وأمـــس في الجـــر وفي النصـــب مَعِـــا والصـــرفُ في البـــاقي لـــديهم مُنعـــا

ما لزم الضم

وابـــن بضـــم مبـــهمَ الظـــروف إذا أضـــفته إلى محـــذوف
كقبـــلُ بعـــدُ والجهـــات أولُ وألحـــق إن تُـــرد معينـــاً عـــلُ
وغـــيرُ بعـــدَ لـــيس لـــيسَ غـــير ولـــيسَ في لا غـــير أيضـــاً ضَـــيْرُ
أيٌّ كـــذا موصـــولة مـــتى تُضَـــفْ وصـــدر وصـــلها ضـــميرٌ انحـــذفْ
ك﴿أيهـــم أشـــد﴾ في الكتـــاب وبعضـــهم أطلـــق في الإعـــراب

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وابـــنِ المنـــادى المفـــرد المعرفـــا بالضـــم أو مـــا جـــاء عنـــه خَلَفـــا

المبنى الذي لم يدخل تحت قاعدة

لم يَطّـــرِدْ في الحـــرف شـــكلٌ عينـــا كهـــل وثم جـــير منـــذ في البنـــا
كغـــير مـــا مكـــن مـــن أســـام وهـــي ســـبعةٌ مـــن الأقســـام
أسمـــاء الافعـــال كصَـــهْ آمينـــا إيـــه وهيـــت ثُلثـــت يقينـــا
والمضـــمرات والإشـــارات كـــثَم وهـــؤلاء بانكســـار أو بضـــمْ
موصـــول الاسمـــا كالـــذين عُـــدّهْ مـــع الـــذي الألاء فـــيمن مـــدّهْ
وذات وهـــي كـــالتي في المعـــنى فهـــي علـــى الأفصـــح ممـــا يُـــبْنى
واســـتثنيَ اللـــذان واللتـــان فكـــا لمـــثنى مثـــل ذان تـــان
أسمـــاء الاســـتفهام والشـــرط كمـــا ومَـــن وأيـــن غـــير أي فيهمـــا
بعـــض الظـــروف مثـــل إذ والآنـــا أمـــس وبالتثليـــث حيـــث بانـــا

باب النكرة والمعرفة

الاســـم أتـــى نكـــرة وهـــو مـــا يقبـــل رب فـــيعمُّ مَـــنْ ومـــا
وغـــيره معرفـــة وتحصـــرُ أبوابهـــا في ســـتة فالمضـــمر
وهـــو مـــا دل علـــى مخاطـــب أو مـــتكلم بـــه أو غائـــب
معلـــوم تفســـير كـــ﴿أنزلنـــه﴾ ونحـــوُ ﴿والقمـــر قـــدرناه﴾
مقـــدم لفظـــاً ورتبـــةً وقـــدْ قـــدم في ﴿إذا ابتلـــى﴾ لفظـــا فقـــدْ
عكـــس ﴿فـــاوجس﴾ ومطلقـــا وَرَدْ مـــؤخراً كـــ﴿قـــل هـــو الله أحـــدْ﴾
ومثلُـــه ﴿فإنهـــا لا تعمـــى﴾ مجـــرور رب وضـــمير نعمـــا
ومخـــبر عنـــه بمـــا يفســـرهْ والمضـــمر المبـــدل منـــه مظهـــرهْ
وفي التنـــازع الاخـــلاء جفـــوْا وفي الضـــرورة جـــزى كســـا وَلَـــوْ

الباب الثاني:العلم

وعلـــم شخصـــي إن يعـــين بـــه المســـمى مطلقـــا كالحســـن
جنســـي إن دل علـــى الماهيّـــهْ أو حاضـــرٍ دلالـــةً ذاتيـــهْ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أسامة أشجع من من ثعالهْ وذا أسامة فخذ مثالَهْ
وكنية ولقب من العلَمْ وأخّرن ذا حيث معْ الإسم ألمْ
وتابعا يكون في كل الصور أو بالإضافة إن أفردا يُجر

الباب الثالث الإشارة

واسم الإشارة ويصدق عليه ما لمسمى وإشارة إليه
كذا وذان لما أنث ذي تان أولاء لهما
تلحقهن الكاف في البعيد حرف خطاب ومع التجريد
من لام أطلق وبه يستثنى ما فيه ها التنبيه والمثنى
والجمع في لغة من يمد وهي الفصاحة لمن يود

الباب الرابع:الموصول

ما احتاج للوصل بجملة الخبرْ أو صفة صريحة أو حرف جرْ
أو ظرف إن تما كذا حصول عائد أوخلفه الموصول
وهو الذي التي وثن واجمعا الألى الذين اللائ والاتي معا
وما بمعناهن مَن للعالم لغيره ما ذو لطيئ نمي
وذا إذا لم تلغ بعد من وما إذا أتيت بهما مستفهما
كذاك أي ومن الموصول ال في اسم فاعل أو المفعول
وخامسُ المعارف المحلّى بـ(ال) لِعَهْدٍ ولجنسٍ حَلَّا
﴿..مصباحٌ المصباح في زجاجة﴾ و﴿إذْ هما في الغار﴾ للعهدية
وجاءَ للجنس بها بيانُ في قوله﴿ وخُلِقَ الإنسانُ﴾
و﴿ذلك الكتابُ﴾ في الجلِيِّ كذا ﴿من ما كلَّ شيئٍ حَيِّ﴾
وَوَجَبَتْ في فاعلٍ أن يَبْدُ لِنِعْمَ أو بيسَ ك﴿نِعْمَ العبدُ﴾
نِعْمَ ابْنُ أختِ القوم الاكرمينا ﴿وبيسَ مثوى المتكبرينَ﴾
أما الضميرُ فيكون مفردا مستتراً وبميز بدا
و﴿فنعِمَّا هي﴾ منه ولدى نَعْتِ إشارةٍ وأيٍّ في الندا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وحـــذفُها مـــن المنـــادى في السَّـــعَهْ حَـــتْمٌ سِـــوى اســـم الله واســـتَثْنِ مَعَـــهْ
جملـــةً إنْ سَمَّـــوْا بهـــا ويَجِـــبُ مـــن المضـــاف غـــير وَصْـــفٍ يُعْـــرَبُ
بـــالحرف أو وصـــفٍ أضـــفتَه إلى مـــا فيـــه (ال) فـــذكرُها لـــن يُحظـــلا

الباب السادس

ومـــا إلى معرفـــة أُضـــيفا كقلمـــي، يكتسِـــبُ التعريفـــا

باب المرفوعات

وعشـــرةٌ مرفوعـــةٌ فالفاعـــلُ مـــا قـــدم الفعـــل أو المماثـــل
عليـــه مســـنداً إليـــه أن صـــدرْ منـــه أو ان قـــام بـــه كجـــا عمـــرْ
ومـــات بكـــر ودرت أعوانـــه وقولـــه ﴿مختلـــف ألوانـــه﴾
ونائـــب الفاعـــل مـــا أقـــيم في مقامـــه إن لكجهـــل يحـــذف
وغـــير الفعـــل إلى ســـبيل فُعِـــل أو يفعـــل أو مفعـــول
وهـــو مفعـــول بـــه إن وجـــدا ﴿قضـــي الامـــر﴾ وإذا مـــا فقـــدا
فمصـــدر ك﴿نفخـــة﴾ في الآيـــة و﴿مـــن أخيـــه شـــيء﴾ الكنايـــه
والظـــرف والمجـــرور كـــ﴿المغضـــوب علـــيهم﴾ ظفـــرت بـــالمطلوب

ما يشترك فيه الفاعل والنائب

لا يحـــذفان بـــل يقـــدران وحـــذف عاملـــهما قســـمان
فجـــائز الحـــذف كزيـــد مـــثلا لســـائل مـــن ســـاد أو مـــن سُـــئِلا
وواجـــب ﴿إذا الســـماء انشـــقت وأذنـــت لربهـــا وحقـــت﴾
وقولـــه ﴿وإذا الأرض مـــدت﴾ ولم يكونـــا جملـــة في المثبـــت
فنحـــو ﴿قولـــه تـــبين لكـــم كيـــف﴾ بإضـــمار التـــبين فهـــم
ونحـــو ﴿قيـــل إن وعـــد الله حـــق﴾ مـــن بـــاب الاســـناد إلى اللفـــظ اتفـــقْ
يؤنـــث الفعـــل لتأنيثهمـــا تحتمـــا كالشـــمس زانـــت الســـما
ونحـــو قامـــت هنـــد في النســـوان أو قامـــت الهنـــدات والهنـــدان
وقـــد يؤنـــث جـــوازا راجحـــا فعلـــهما كأشـــرقت شمـــس الضـــحى
و﴿قالـــت الأعـــراب﴾ عافـــت البقـــر ﴿وجمـــع الشـــمس﴾ بحـــذف والقمـــر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

﴿وقال نسوة﴾ و﴿كان﴾ عقبهْ ﴿صلاتهم﴾ و﴿كيف كان عاقبه﴾
وغرّه منكن مما فصلا بغير الا وبها قد فُصلا
ما برئت من ريبة أو ذم مرجوح أو ضرورة للنظم
ونعمت المرأة هند، جاءوا به كمثل قامت النساء
وجرد العامل من علامة جمع ومن علامة التثنية
وشذ نحو يتعاقبونا ملائك بالليل يكتبونا

الثالث المبتدأ

وما عن العامل قد تجرّدا لفظاً وقد أخبر عنه المبتدا
أو وصف إن لمكتفى به رفع وبعد الاستفهام أو نفي وقع
فأول كـ﴿الله غالب﴾ و﴿هل من خالق﴾ ﴿وأن تصوموا ﴾والمثلْ
ونحو ما مضروب العمران ﴿راغب أنت﴾ مثال الثاني
لا يبتدا بالنكرات حيث لم تفد كما يخص منها أو يَعُمْ
نحو ﴿لعبد مؤمن﴾ ﴿وطائفةْ﴾ قد قدروا من غيركم لها صفةْ

الرابع الخبر

وما لمبتدا سوى وصف غبر قد حصلت فائدة به الخبرْ
ولا يكون زمنا والمبتدا ذاتا وقالوا اليوم خمر وغدا

الخامس اسم كان وأخواتها

خامسها اسم كان، أضحى، أمسى أصبح، ظل، بات، صار، ليسا
ماضي يزال، برح، انفكّ فتي لنفي أو لشبهة ردفت
ودام في صلة ما الوقتيةْ ﴿مادمت حيا﴾ فهي مصدريهْ
وحذف كان بعد أما يجبُ في نحو أما أنت ذا فتحجبُ
وحذفها مع اسمها من بعد إن ولو لشرط جاز مثل النون من
آتيه أن يجزم ولم ينفصل بساكن أو مضمر متصل

السادس إسم أفعال المقاربة

ثم اسم أفعال إلى المقاربه تنسب تبدو بينها مناسبه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كـــاد وأوشـــك كـــذلك كـــرب تفيـــد أنّ خـــبرا قـــد اقتـــرب
وبترجيـــه فقـــط تعلقـــا ثلاثـــة عســـى، حـــرى واخلولفـــا
وللشـــروع هـــب، أنشـــأ ،علـــقْ أخـــذ مـــع جعـــل هلـــهل طفـــقْ
خبرهـــا مضـــارعا يجـــيء نحـــو ﴿يكـــاد زيتـــها يضـــيء﴾
ســـابعها اســـم مـــا علـــى لـــيس حمـــلْ وهـــو لمـــا ولا ولات إن شمـــلْ
ولات غـــير الحـــين مالهـــا عمـــلْ فيـــه وفي الســـاعة والأوان قـــلْ
ولـــيس يجمـــع اسمهـــا والخـــبرُ معـــاً وحـــذف الاســـم فيهـــا أكثـــر
كقولـــه –جـــل– ﴿ولات حـــين﴾ ومـــا ولا لـــدى الحجازيينـــا
نـــافيتين وكـــذا إن نافيـــهْ تعمـــل في لغـــة أهـــل العاليـــهْ
بشـــرط نفـــي وتـــأخر الخـــبر ولا يلـــي معمولـــه مـــا قـــد غـــبرْ
إن لم يكـــن مجـــروراً أو ظرفـــاً ولا تعمـــل إلا في المنكـــرات (لا)
ولم يقـــارن اســـم مـــا إن زائـــدهْ أو تقـــرن إلا بمـــتم الفائـــدهْ
نحـــو ﴿فمـــا مـــنكم﴾ و﴿هـــذا بشـــرا﴾ ﴿مـــا هـــن أمهـــاتهم﴾ لا أكثـــرا
ثامنـــها خـــبر إن مـــع أنْ لكـــنّ، ليـــت ولعـــل وكـــأنْ
ولا يقـــدّم ويـــأتي في الوســـطْ إذا أتـــى مجـــرورا أو ظرفـــا فقـــطْ
وهمـــز إن اكْسِـــرْ في الابتـــداء لـــهْ وأول الصـــفة أيضـــا والصـــلهْ
وفي ابتـــداء الجملـــة الحاليـــهْ وحيـــث بـــالقول أتـــت محكيـــهْ
وفي جوابهـــا عـــن اليمين ومخـــبر بهـــا عـــن اســـم عـــين
ومـــا لهـــا أضـــيف مـــا خـــص الجمـــلْ وقبـــل لام علقـــت عـــن العمـــلْ
وجهـــان مـــن بعـــد إذا فجـــاءةِ وبعـــد فـــاء للجـــزاء جـــاءت
ونحـــو خـــير القـــول إني أحمَـــدُ والفـــتح في البـــاب لـــديهم يعهـــد

التاسع

خـــبر لا الـــتي لنفـــي الجـــنس لـــه بمـــا مـــن قبلـــه تـــأس
حـــتم لـــه مثـــل اسمهـــا التـــنكير كـــذا ولـــو ظرفـــا لـــه التـــأخير

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وحذفـــــــه إذا دري كـــــــثير ولتمـــــــيم حتمـــــــه جـــــــدير
عاشـــــــرها المضـــــــارع المجـــــــرّد مـــــن ناصـــــب وجـــازم كـــــ﴿نعبـــد﴾

باب المنصوبات

وجملـــــة المنصـــــوب خمســـــة عشـــــرْ نوعـــــا فمفعـــــول بـــــه منـــــها اشـــــتهرْ
وهـــــو مـــــا وقـــــع فعـــــل الفاعـــــل عليـــــه نحـــــو زرت خـــــير فاضـــــل
ومنـــــه مـــــا عاملـــــه قـــــد يضـــــمر كمثـــــل ﴿قـــــالوا خـــــيرا﴾ أو لا يظهـــــر
كـــــبعض الابـــــواب فالاشـــــتغال ﴿وكـــــل إنســـــان﴾ لـــــه مثـــــال
كـــــذا المنـــــادى وعليـــــه النصـــــبُ يظهـــــر في ثلاثـــــة فحســـــبُ
مضـــــافا أو مشـــــبِهَهُ أو نكـــــرهْ مجهولـــــة كيـــــا إمـــــامَ الـــــبررهْ
وقـــــولِ أعمـــــى ملجـــــإ لقائـــــد يقـــــوده يـــــا رجـــــلا خـــــذ بيـــــدي

الاختصاص

واضـــــمم لـــــه مـــــا بـــــأخص ينتصـــــبْ بعـــــد ضـــــمير مـــــتكلم تصـــــبْ
بـــــأل كـــــنحن العـــــرْب للأضـــــياف أقـــــرى وقـــــد يكـــــون بالمضـــــاف
نحـــــن معاشـــــر للانبيـــــاء وجـــــا بـــــأي وهـــــو كالنـــــداء
نحـــــو أنـــــا أفعـــــل أيهـــــا الرجـــــلْ تعريفـــــه بالعلميـــــة يقـــــلْ
ذو النصـــــب في الإغـــــراء والتحـــــذير بـــــالزم وبـــــاتق لـــــدى التكريـــــر
ومثلـــــه الـــــذي عليـــــه قـــــد عطـــــف كـــــ﴿ناقـــــة الله وســـــقياها﴾ حـــــذف
أو إن بإيـــــاك تجـــــي محـــــذرا كقولـــــه إيـــــاك إيـــــاك المـــــرا
والحـــــذف في المثـــــل شـــــاع عنـــــدهم وشـــــبهه نحـــــو ﴿انتـــــهو خـــــيرا لكـــــم﴾
والثـــــان مفعـــــول يســـــمى المطلقـــــا للمصـــــدر الفضـــــلة عرفـــــا أطلقـــــا
مقويـــــاً عاملـــــه مؤكـــــدهْ أو المـــــبين نوعـــــه أو عـــــددهْ
كقولـــــه ﴿يســـــلموا تســـــليما﴾ ومثلـــــه ﴿وســـــلموا تســـــليما﴾
وقولـــــه ﴿أخـــــذ عزيـــــز مقتـــــدر﴾ و﴿دكـــــة واحـــــدة﴾ فلتـــــدكرْ
ومـــــا بمعـــــنى المصـــــدر المصـــــدَّر بـــــه ك﴿كـــــل الميـــــل﴾ مثـــــل المصـــــدر

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

﴿ولا تضروه﴾ فـ﴿شيئا﴾ أكدهْ و﴿فاجلدوهمُ ثمانين﴾ أعدده

الثالث المفعول لأجله

ومصدرٌ شارك ما قد عللهْ وقتا وفاعلا هو المفعول لهْ
كـ﴿حذر الموت﴾ وجاز أن يُجَرْ بحرف تعليل وحتمُه ظهرْ
باللام أو ما ناب من بديل في فاقد شرطاً سوى التعليل

الرابع المفعول فيه وهو الظرف

وينصب المفعول فيه وهو ما ذُكِرَ فضلةً لأمر عُلِما
وقوعه فيه من الزمان مطلقاً أو من مبهم المكان
أو ما على المقدار منه دلاَّ أو وافق العامل فيه أصلا
كسرتُ فرسخاً ﴿وكنا نقعد منها مقاعد﴾ لذاك يشهد
وغير ذا من المكانيّ بجر بفي كقام في المصلى بسحرْ
ونحو قولهم دخلت الدارا كان التوسع له مدارا

الخامس المفعول معه

اسم تلا واواً لفعل متبعهْ أو شبهه ينصب مفعولا معهْ
إن دلت الواو على المصاحبهْ و﴿شركاءكم﴾ بذاك معربهْ
كسرت والنيل وأنتَ سائرُ والنيل تستقبلك البشائرُ

السادس

وانصب مشبها بمفعول به مثل جميل وجهه بنصبه

السابع الحال

الحال وصف فضلة مبين هيئة ما هو له معين
وقد يجي مؤكدا لصاحبه وتارة يؤكد العامل به
﴿خرج منها خائفا﴾ ﴿آمن منْ في الأرض كلهم جميعا﴾ فاعلمن
كذا ﴿رسولا﴾ قد أتى من قبلها ﴿للناس﴾ ثم ﴿ضاحكا من قولها﴾

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وأكـــدت مضـــمون جملـــة خلـــتْ كمثـــل معروفـــا بهـــا ومـــا تلـــتْ[1]
وهـــو مـــن الفاعـــل والمفعـــول يـــأتي كمـــا ســـبق في التمثيـــل
ويـــرد الحـــال مـــن المضـــاف لـــه أيضـــا إذا كـــان المضـــاف عاملـــه
أو المضـــاف بعـــض مـــا أضـــيف لـــهْ أو مثـــل بعضـــه وهـــاك الامثلـــهْ
﴿مـــرجعكم جميعـــا﴾ ﴿إخوانـــا علـــى﴾ ﴿أخيـــه ميتـــا﴾ ﴿حنيفـــا﴾ بـــالولا
وغالبـــا بـــذي تحلـــى الحـــال تـــنكير اشـــتقاق انتقـــال
صـــاحبها معرفـــة أو عمـــا أو خـــص أو أُخِّـــر عنـــها حتمـــا

الثامن التمييز

وينصـــب التمييـــز حيـــث يـــذكر وهـــو الاســـم الفضـــلة المنكـــر
لرفـــع إبهـــام اســـم أو تبـــيين إجمـــال نســـبة فـــذو نـــوعين
الأول بعـــد الأحـــد عْشـــر فمـــا فـــوق إلى المائـــة كـــم مســـتفهما
وبعـــد مقـــدار كرطـــل تمـــرا وشـــبرا أرضـــا وقفيـــز بـــرا
وشـــبهها من نحـــو نحـــي سمنـــا و﴿ذرة خـــيرا﴾ يضـــاهي الوزنـــا
ومثلـــها زيـــدا عليهـــا وكمـــا موضـــع راحـــة ســـحابا في الســـما
وبعـــد فرعـــه قـــد اســـتفيدا كقـــولهم ذا خـــاتم حديـــدا
والثـــان جـــا عـــن فاعـــل محـــولا كـــ﴿شـــيبا﴾ المـــذكور بعـــد اشـــتعلا
كـــذا عـــن المفعـــول في ﴿فجّرنـــا الارض عيونـــا﴾ يقتضـــيه المعـــنى
أو غـــير ذا كقولـــه تعـــالى أيضـــا ﴿أنـــا أكثـــر منـــك مـــالا﴾

الاستثناء

ينصـــب مســـتثنى بلـــيس أو بـــلا يكـــون أوبمـــا عـــدا أو مـــا خـــلا
وانصـــب بـــإلا إن تلـــت كلامـــا قـــد جمـــع الايجـــاب والتمامـــا
وغـــير موجـــب إذا تقـــدما مســـتثنى النصـــب لـــه تحتمـــا
أمـــا إذا مـــا حـــذف المســـتثنى منـــه فـــلا تقـــم لإلا وزنـــا

[1] وأكدت مضمون جملة كما في (وهو الحق مصدقا لما

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

نحـــو ﴿فهـــل يهلـــك إلا القـــوم﴾ وبـــالمفرغ دعـــاه القـــوم

وإن ذكرتـــه والاســـتثنا اتصـــلْ أتبعـــه مـــا اســـتثنى منـــه كالبـــدلْ

كقولـــه ﴿مـــا فعلـــوه إلا قليـــل﴾ أوبالنصـــب راع الأصـــلا

والنصـــب حـــتم إن يكـــن منقطعـــا ولتمـــيم جـــائز أن يتبعـــا

واجـــرر بغـــير وســـوى وأعربـــا بمـــا لمســـتثنى بـــإلا نســـبا

وبعـــدا خـــلا وحاشـــا انصـــبْ وجـــرْ واعتـــبرت أفعـــالا أو حـــروف جـــر

العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان وكاد

وهكـــذا للانتصـــاب انقـــادا خـــبر مـــا ككـــان أوككـــادا

وألـــزمنّ كونـــه مضـــارعا مـــؤخراً ضـــمير الاســـم رافعـــا

وبعـــد افعـــال الشـــروع قـــد عـــرا عـــن أن ويقـــرن بهـــا بعـــد حـــرى

ومثلـــها اخْلَوْلَـــقَ لكـــن في خـــبرْ عســـى وأوشـــك التجـــرّد نـــدرْ

والعكـــس في خـــبر كـــاد وكـــربْ فعـــدم اقترانـــه بـــأن غلـــبْ

وجـــاء رفـــع الســـببي بخـــبرْ عســـى ولا قيـــاس بالـــذي نـــدرْ

فقولـــه يبلـــغ جهـــده اجتمـــعْ فيـــه شـــذوذَان لـــدى مـــن قـــد رفـــعْ

الثاني عشر والثالث عشر

وخـــبر لمـــا علـــى لـــيس حمـــل كـــذا اســـم إن والـــذي بهـــا يصـــل

ومـــع مـــا إذا تـــزاد تهمـــلُ حتمـــا وفي ليـــت يجـــوز العمـــلُ

وإن تخفـــف إن فالإلغـــا غلـــبْ كـــأن ينـــدر ولكـــن وجـــبْ

وإنّ غالبـــا لـــدى الإهمـــال خبرهـــا بـــاللام ذو اتصـــال

وإن تلاهـــا الفعـــل كـــان التـــالي في غالـــب مـــن ناســـخ الأفعـــال

وأنّ بـــالفتح اسمهـــا يســـتتر حتمـــا وبالجملـــة عنـــها يخـــبر

وراع كـــون مـــا مـــن الفعـــل تـــلا دعـــاءً أو جامـــدا أو منفصـــلا

عنـــها بنفـــي او بقـــد أو شـــرط أو بحـــرف تنفـــيس كســـوف أو بلـــوْ

ولكـــأن يغلـــب مـــا لأن يجـــب وافصـــله مـــن فعـــل بلـــم أو قـــد تصـــب

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الرابع عشر

ثم اسم لا يظهر فيه النصب مضافاً أو مشبهه فحسب

الخامس عشر

مضارع من بعد ناصب كلنْ كي مصدرية وأطلق وإذنْ
إن صدرت مستقبلا متصلا أوذا انفصال بيمين أو بلا
كذا الذي أن مصدرية يلي كـ﴿والذي أطمع أن يغفر لي﴾
إن لم تكن علما تلت كـ﴿علم أن سيكون﴾ وإذا تقدما
ظن فوجهان لأهل الفطنهْ ﴿وحسبوا أن لا تكون فتنه﴾
وانصب بأن مع وجوب الستر بعد ثلاث من حروف الجر
حتى إذا الفعل الذي لها تلا جا باعتبار ما تلت مستقبلا
كمثل ﴿يرجع إلينا موسى﴾ أسلمتُ حتى أدخل الفردوسا
وكي لها ﴿كي لا يكون دوله﴾ ولام تعليل إذا تبدو لهْ
مع المضارع الذي تجرّدا من لا ﴿ليغفر لك الله﴾ بدا
أو الجحودية في ﴿يطلعكم﴾ ﴿لم يكن الله ليغفر لهم﴾
ونصبت بعد حروف عطف ثلاثة مع وجوب الحذف
وهي أو إن صح أن يحلا محلها ذاك إلى أو إلا
واو المعية وفاء السبب من بعد نفي خالص أو طلب
غير اسم فعل نحو قول الله ﴿لا يقضى عليهم فيموتوا﴾ مثلا
وبعد فاءٍ واوٍ أو ثم أُلِفْ إذا على اسم خالص بها عطفْ

باب المجرورات وهي ثلاثة

الجر بالحروف وهي من إلى والباء واللام وعن وفي على
والكاف والواو كذاك حتى لمطلق الظاهر هذي والتا
لله أو ربي ورب الكعبهْ ورب نزرا لضمير غيبهْ
فردٍ مذكر تليه نكرهْ تطابق المعنى له مفسرهْ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

واجـــرر بهـــا نكـــرة موصـــوفهْ بكثـــرة وعملـــت محذوفـــهْ
وذاك بعـــد الـــواو يكثـــر وقـــلْ من بعد حـرف الفـاء أو مـن بعـد بـلْ
ومـــذ و منـــذ للزمـــان لا مـــا منـــه اقتضـــى اســـتقبالا أو إبهامـــا
وكـــي لمـــا اســـتفهام أو أن مضـــمرهْ أو قبلـــها الـــلام هنـــا مقـــدرهْ
وحـــذف خـــافض لأن وأنـــا جـــاز وفي الـــذكر كـــثيرا عنـــا

الثاني المجرور بالإضافة

وهكـــذا المجـــرور بالإضـــافهْ وجـــرد الا مـــا مضـــى مضـــافهْ
حتمـــا مـــن التعريـــف والتنـــوين ونـــون مجمـــوع ونـــون اثـــنين
وإن يـــك المضـــاف في المضـــاف إليـــه قـــد عمـــل كالأوصـــاف
كبـــالغ الكعبـــة معطـــي الجزيـــه وحســـن الوجـــه فـــذي لفظيـــهْ
وغـــير محضـــة ومـــا أضـــيفا لم يكتســـب تخصيصـــا أو تعريفـــا
إلا فمعنويـــة قـــد خلصـــت وللمضـــاف عرفـــت أو خصصـــت
إلا إذا كـــان المضـــاف مبـــهما جـــدا كغـــير مثـــل أو شـــبههما
أو اقتضـــى موضـــعه التـــنكيرا كجـــاء زيـــد وحـــده بشـــيرا
وكاســـم لا الـــتي بهـــا الجـــنس نفـــي أوكـــان تمييـــزا و قـــدرت بفـــي
في نحـــو ﴿مكـــر الليـــل والنـــهار﴾ ونحـــو عثمـــان شـــهيد الـــدار
ونحـــو خـــاتم حديـــد قـــدرا بمـــن ونصـــب الثـــان لـــن ينحظـــرا
وجـــائز إتباعـــه لـــلأول وغـــير ذا بـــاللام إن يـــؤول

الثالث المجرور بالمجاوره

جـــر المجـــاورة عنـــد العـــربِ شـــذكهذا جُحْـــر ضَـــبٍّ خَـــرِبِ

باب المجزومات

ويجـــزم الفعـــل المضـــارع إذا دخـــل جـــازم عليـــه ولـــذا
ضـــربان مـــايجزم فعـــلا وهـــو لم لمـــا ولام الامـــر لا نهيـــا ألم
ومـــا لفعلـــين يـــؤدي الجزمـــا فـــأدوات الشـــرط إن وإذمـــا
حرفـــان للجـــزا معلقـــان محضـــا مـــتى أيّـــان للزمـــان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وللمكـــــان أيـــــن أنى حيثمـــــا ومـــن تجـــيء للـــذي قـــد علمـــا
ومـــــا لغـــير عاقـــل ومهمـــا أي بحســـب مـــا إليـــه تنمـــى
وســـــم أولهمـــــا بالشـــــرط وراع كـــل مالـــه مـــن شـــرط
فـــلا يكـــون ماضـــي المعـــنى ولا إنشـــاء أو جامـــدا أو منفصـــلا
بحـــرف تنفـــيس ولا بقـــد ولا مقترنـــا بـــالنفي غـــير لم ولا
والثـــاني بـــالجواب والجـــزاء وقـــد يجـــي مـــن هـــذه الأشـــياء
فيجـــب اقترانـــه بالفـــاء وقـــد يجـــي بجمـــل الأسمـــاء
فبـــإذا فجـــاءة أو فـــاء مثـــل ﴿إذا هـــم يقنطـــون﴾ جـــاء
وحـــذف شـــرط لـــدليل دلا عليـــه جـــاز إن تـــلا و إلا
كـــذا جـــواب شـــرطه مـــاض كمـــا في ﴿فـــإن اســـتطعت﴾ حيـــث علمـــا
والشـــرط مـــع أداتـــه إن يتْـــلُ لطلـــب كـــ﴿قـــل تعـــالوا اتـــل﴾
وشـــرط جـــزم الفعـــل في الجـــواب مـــن بعـــد نهـــي محـــض الاســـتحباب
وعـــن جـــواب الشـــرط حتمـــا أغـــنى دليلـــه في اللفـــظ أو في المعـــنى
واســـتغن في حـــال اجتمـــاع القسَـــم والشـــرط بـــالجواب للمقـــدم
إلا إذا ســـبقه ذو خـــبر فجـــاز رعـــي شـــرطه المـــؤخر
والفعـــل بعـــد شـــرط او جـــزاء أن يقتـــرِنْ بـــالواو أو بالفـــاء
فنصـــبه واه وجـــزم عـــززا وجـــاز أن يرفـــع مـــا يلـــي الجـــزا

*** ***

بـــاب بيـــان عمـــل الأفعـــال فكلـــها يرفـــع في الإعمـــال
ترفـــع إمـــا فـــاعلا أو نائبـــهْ أو الـــذي كـــان لـــه بـــه شـــبهْ
وكـــل الأسمـــاء تفـــي لنصـــبه إلا المشـــبه بمفعـــول بـــه
فانصـــبه بالوصـــف وإلا الخـــبرا فنصـــبه بنـــاقص تقـــررا
كـــذاك تمييـــز فإنـــه انتصـــبْ بمبـــهم المعـــنى ومبـــهم النِّســـبْ
ومطلـــق بمـــا تصـــرف وتم ومالـــه مـــن التصـــاريف انحـــتم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وهي بالنسبة للمفعول به ... سبعة أقسام لدى كل نبه
منها الذي لا يتعدى أصلا ... كما على حدوث ذات دلا
كحدث الأمر أو ابدى عرضا ... كفرح الصائم أو كمرضا
أوصفة حسية مثل طهرْ ... نظف أو خلق طال وقصرْ
أو وازن انفعل مثل انصرفا ... أو ما على فعل مثل ظرفا
فعَل أو فعِل إن وصف وزنْ ... على فعيل نحو ذل أو سمنْ
وما لواحد تعدية يجب ... بحرف جر مثل مر وغضبْ
وما بنفسه دواما وقعا ... كشم ذاق ورأى وسمعا
أو تارة نحو شحا وفغرا ... أو مع حرف الجر نحو شكرا
وما تعديه لمفعولينِ ... منها تعديه على قسمينِ
ما يتعدى لهما طورا وقد ... لا يتعدى مثل زاده وضدْ
أو دائما والثان مفعول شكر ... واستغفر اختار وصدق أمر
سمى دعا رديفه ووزنا ... ومثله زوج كال وكنى
أوكان الاول في الأصل فاعلا ... معنى لأعطى وكسا مماثلا
أو مبتدا وخبرا أصلهما ... كما لأفعال القلوب ينتمى
وهي ظن لا بمعنى اتهما ... علم للعرفان ليس مفهما
رأى التي ليست من الرأي وجد ... لا مفهما حزن أو مثل حقد
كذا حجا غير مرادف قصدْ ... وفي لغية درى أيضا تعدْ
حسب معْ جعل خال زعما ... وهب تعلم وللامر لزما
أفعال تصيير كرد اتخذا ... جعل أوترك ثم تخذا
وجاز في القلبية الإلغاء ... إن تتصرف ما بها ابتداء
وهكذا تعليقها مما انحتم ... من قبل لام الابتدا أو القسم
وقبل الاستفهام أو نفي بما ... أو لا أو ان مجيبتين القسما
وقبل إن ولعل لو وكم ... إذ تستحق هذه صدر الكلم

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومـــــا إلى ثلاثـــــة تعـــــدّى وهـــــو أرى أعلـــــم أو مـــــا أدى
معناهمـــا ضـــمنا مـــن انبـــا أخـــبرا حـــدَّث نبـــأ كـــذاك خبّـــرا
وحـــــذف مفعـــــولين أو مفعـــــول بـــــلا قرينـــــة مـــــن المحظـــــول
بنـــو ســـليم القـــول كـــالظن نصـــبْ وبتقـــول خصّـــه بـــاقي العـــربْ
مـــن بعـــد الاســـتفهام كالمفصـــول بظـــرف أو مجـــرور أو معمـــول

باب

وعملـــــت كعمـــــل الأفعـــــال عشـــــرة أسمـــــاء علـــــى التـــــوالي
فالمصـــدر اســـم الحـــدث الجـــاري علـــى فعـــل كـــإكرام وضـــرب مـــثلا
وشـــــرطه أن لا يصـــــغّر ولا يحـــــدّ بالتـــــاء إذا مـــــاعملا
كضـــــربتين ضـــــربات صـــــح أنْ يخلفـــــه فعـــــل بـــــأن أو مـــــا اقتـــــرنْ
ولم يكـــن أتبـــع مـــن قبـــل العمـــل وأن يُنـــوّنْ فهـــو الاقـــيس الأجـــل
ومـــــا لفاعـــــل أضـــــيف أكثـــــر وضـــــعفوا مـــــا بعـــــد (ال) قـــــد يـــــوثر
ومـــــا إلى المفعـــــول قـــــد أضـــــيفا إذا بـــــدا فاعلـــــه تضـــــعيفا
ويعمـــــل اســـــم فاعـــــل كضـــــارب ومكـــــرِم وحـــــده للطالـــــب
مـــا اشـــتق مـــن فعـــل لمـــن قـــد قامـــا بـــه علـــى معـــنى الحـــدوث لامـــا
وصـــــف أو صـــــغرته فـــــلا عمـــــل لـــــه وأعمـــــل مطلقـــــا صـــــلة ألْ
ومـــــا ســـــواها حـــــالا او مســـــتقبلا إذا للاســـــتفهام أو نفـــــي تـــــلا
أو بعـــــد موصـــــوف بـــــه أو مخـــــبر عنـــــه ولـــــو كـــــان مـــــن المقـــــدر
وعملـــــت أمثلـــــة المبالغـــــةْ وهـــــي مـــــا حولـــــه أهـــــل اللغـــــةْ
مـــــن وزن فاعـــــل إلى فعـــــال أولفَعـــــول أو إلى مفعـــــال
وهـــــو كـــــثير أوإلى فعيـــــل أوفعـــــل وهـــــومن القليـــــل
ثم اســـــم مفعـــــول مـــــن العوامـــــل وشـــــرط ذا وذاك كاســـــم الفاعـــــل
مـــا اشـــتق للـــذي عليـــه قـــد وقـــعْ كمكـــرم محمـــود ســـعي ذو ورعْ
والصـــــفة المشـــــبهة اســـــم الفاعـــــل تعمـــــل وهـــــي كـــــل وصـــــف قابـــــل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

تحويل الاسناد إلى ضمير موصوفه كظاهر الضمير
تختص بالحال ولايقدم معمولها والسببي تلزم
ورَفَعَتْه فاعلا أوبدلا وأن نصبته ففيه فصلا
فإن ينكر نصبه تمييزا ونصبه مشبها أجيزا
وإن يكن تعريفه تبينا إعرابه مشبها تعينا
أوبالإضافة تجره خلا إن قارنت (ال) وهو منها قد خلا
ويعمل اسم الفعل بله زيدا أي دعه أورويده وتيدا
معناهما أمهله أودونكهُ معناه خذه وكذا عليكهُ
كالزمه معنى وبه أي الصقا هيهات شتان نآ وافترقا
أوه بمعنى أتوجع وأفْ وهي بمعنى أتضجر عرفْ
وما أتى منونا منكّرُ وهو عن المعمول لايؤخّرُ
ولاتضفه مطلقا أوتنصب جواب ما منه أتى للطلب
والظرف والمجرور إن يعتمدا مثل استقر عملا قد عهدا
كذا اسم مصدر على الصواب يعمل كالكلام والثواب
من اسم جنس لإفادة الحدثْ نقل عن موضوعه لمن بحثْ
وإنما يعمله الكوفي ومن لدى بغداد والميمي
يعمل بالإجماع كالمصاب إذ هو مصدر بلا ارتياب
والعكس في العلم منه جار نحو حماد وكذا فجار
ثم اسم تفضيل كمثل أفضلا أعلم مما يستحق العملا
في الظرف حال فاعل مستتر كذاك في التمييز لا في المصدر
ولا بمفعول به له معهْ ولا على الأصح ما قد رفعهْ
ماكان ملفوظا به إلا في مسألة الكحل بلا خلاف
وما بال طبق وما قد جرّدا أو لمنكر أضيف أفردا
ولازم التذكير في القسمين أو لمعرف فذو وجهين

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وأفعل التفضيل لا يبنى ولا ينقاس إلا من ثلاثي خلا
من زائد لفظا وتقديرا ولمْ يركب أو ينف تفاوت وتمْ
كذاك أفعال التعجب وهي فعل ما أفعله أفعل به

باب

إن عاملان فعل او ما ضارعا من قبل معمول له تنازعا
أو أكثر البصري الاختيار إعمال ما كان له الجوار
فأضمروا في غيره ما رفعا موافقا لما له تنازعا
وحذفوا منصوبه المستغنى عنه وأخّرما اقتضاه المعنى
والأسبق الكوفي لاح تاجه في غيره يضمر ما يحتاجه

الاشتغال

إن مضمر اسم سابق أو ما شملْ عن نصبه الفعل أو الوصف شغلْ
فالسابق انصبنَّه بمنحذفْ يماثل المذكور وهو يختلفْ
فالنصب بعد ما يخص الفعلا حتم كإن شرطا متى وهلا
وفي ثلاث راجحا قد انتصبْ إذا أتى من قبل فعل ذي طلبْ
ورجحنه إن تلا ما الفعل أولى به كما لهمز يتلو
﴿أبشرا منا﴾ وما النافيةِ وبعد عاطف على فعلية
بدون فصل نحو ﴿والأنعامَ خلقها﴾ والرفع إن تلا ما
يخص الابتدا به تحتما مثل إذا فجاءة وليتما
أوما له الصدر وذا عنه نزحْ وفي كزيد زرته الرفع رجحْ
واستويا في نحو زيد قاما وعامرا أكرمته إكراما

باب التوابع

وخمسة تتبع في الإعراب ما قبلها تاتيك في أبواب
فالتابع الذي به تعضيد ظاهر متبوع هو التوكيد
ذو نسبة أو ذو شمول كوفدْ ذا نفسه و﴿كلهم﴾ بعد ﴿سجدْ﴾
والشرط فيه أن يكون مسندا إلى ضمير طابق المؤكدا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والنفس والعين إذا ما تبعا ... مفردا أفردا وإلا جمعا
ولا توكد ماعدا المعارف ... إلا بعود اللفظ والمرادف
كمثل ﴿دكا﴾ و﴿فجاجا سبلا﴾ ... ولا تعد لفظا سوى ما كبلى
من ذي الجواب أو ضميرا متصلْ ... إلا مع اللفظ الذي به وصلْ
والنعت وهو تابع مشتق أوْ ... مؤوّل به به ستا نووْا
خصص به متبوعه أو أوضح ... ترحم او أكد وذم وامدح
في واحد من أوجه الإعراب ... والعرف والنكر على الصواب
تلا ولم يكن أخص حيث دلْ ... فنحو بالرجل صاحبي بدل
وهو في التذكير والإفراد ... ينحل حكم الفعل كالأضداد
وجمع تكسير من الإفراد ... أولى وفي التصحيح ضعف باد
وإن بدا بدونه متبوعه ... بالرفع أو بالنصب جاز قطعه
عطف البيان تابع غير صفه ... موضح إذا تلا للمعرفهْ
مخصص إذا تلا للنكرهْ ... يتبع في أربعة من عشرهْ
وجاز أن تعربه بدل كل ... إن صح حذفه وصح أن يحل
محل الاول بعكس سعدى ... أنجز عامر أخوها الوعدا
كذا أنا ابن التارك البكري ... بشر وقول الراجز الأبي
إني وأسطار سطرن سطرا ... لقائل يا نصر نصر نصرا
قلت محمد بن مالك الأجلْ ... يراه توكيدا وقال في البدلْ
(التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا)
بدل بعض ك﴿صراط﴾ أو بدل ... بعض ﴿من استطاع﴾ أو ما يشتملْ
نحو قتال فيه أو إضراب ... كثلثها في خبر الكتاب
وبدل الغلط والنسيان ... كذا حمار فرس والثاني
كجاء زيد عامر وينتخل ... عطف لهذه الثلاثة ببلْ
وافق إظهارا وتعريفا وضدْ ... متبوعه وبخلافه يردْ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ولكن الظاهر لا يبدل منْ ضمير حاضر سوى الكليِّ إنْ
يفد إحاطة وفي إبدال بعض وفي بدل الاشتمال
خامس مايتبع عطف النسق وهو بالواو لجمع مطلق
والفاء للجمع وللترتيب تاتي وللمهلة والتعقيب
كثمّ والفصل بها في الآيةْ للجمع حتى وتفيد الغايةْ
واعطف بأم إن تتصل وهي التي قد سبقت بهمزة التسوية
أو همزة التعيين واخصص بالجملْ ذات انقطاع وهي في المعنى كبلْ
نعم مع الهمزة قد تتفق مثل ﴿أم اتخذ مما يخلق﴾
واعطف بأو أبح بها وخير إن طلبا تلت وبعد الخبر
لشك أو تشكيك أو تقسيم وزد نظير الواو للتتميم
واعطف بلا وهي تفيد النفيا ولكن إن نفيا تلت أو نهيا
وقررت ماقبلها قد حصلا وأثبتت نقيضه لما تلا
كبل وبعد الامر والإثبات تنقل حكم سابق للآتي
قلّ على ضمير رفع متصلْ عطف كما بالعين والنفس يقلْ
توكيده إن لم يكن بمنفصلْ أكد أو بفاصل ما قد فصلْ
كذا على ضمير خفض إلا بعود خافض فعطف قلا

فصل

وكالمنادى مطلقا ما من بدل تبعه أو نسق خال من (ال)
وارفع أو انصب تابع المبني غيرهما لا تابعا لأي
فارفع وتابع المضاف دون (ال) فانصب كما بمعرب قد اتصلْ

باب

موانع الصرف لديهم تسع عدل وتأنيث ووصف جمع
زيادة ووزن فعل عجمة وهكذا التركيب والمعرفة
بألف التأنيث فردا مهما أتى كصحراء امنعن وبهمى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كذاك جمع مشبه مساجدا أو كمصابيح متى ما وجدا
بعلمية وتانيث معا طلحة، فاطمة، زينب، امنعا
وجهان في كهند عكس ما استقرْ كزيد اسم امرأة بلخ سقرْ
وما على الثلاث زاد من علمْ يمنع حيث كان من وضع العجمْ
كمثل إبراهيم أو ما ركبا تركيب مزج نحو معديكربا
والعلم المعدول نحو عمرا أو ما بوزن الفعل نحو شمرا
أحمد أو ما زائدي فعلانا يحوي كعثمان وأصبهانا
وصفة أصلية لن تقبلا تاء كأحمر بوزن أفعلا
أوكان فيها زائدا فعلانا كقولهم غضبان أو سكرانا
والمنع في الصفة والعدل اشتهرْ في نحو مثنى وثلاث وأخرْ

العدد

واحد اثنان وما كثالث وزنا يؤنث مع المؤنث
كما يذكر إذا ما صحبهْ مذكر كالعشرة المركبهْ
ولثلاثة وتسعة وما بينهما مطلقاً العكس انتمى
كالعشر إن تفرد وذي ومانقصْ تمييزها بالجمع مخفوضا يخصْ
إلا بلفظ مائة فمفرده وذي فما فوق لفرد مسندهْ
وكم إذا ما خبرية تجي كعشرة ومائة في المنهج
وذات الاستفهام إن جرت نصب تمييزها مفرداً او جر تصبْ
وههنا نظم شذور الذهبِ قد انتهى في رجز مهذّب
جاء على النصف من الألفية خلاصة الكافية الشافية
فالحمد لله الذي أمدا بنعم بالشكر لن تؤدى
صلى صلاة بالسلام دائمهْ على الذي يهدي لحسن الخاتمهْ[٢]

[2] أي هداية إرشاد وبيان

This file was downloaded from QuranicThought.com